قائد الثورة الإسلامية المعظم يستقبل رئيس جمهورية النمسا والوفد المرافق له - 8 /Sep/ 2015

استقبل قائد الثورة الإسلامية المعظم سماحة آية الله العظمى السيد علي الخامنئي، عصر اليوم (الثلاثاء: 2015/9/8) الرئيس النمساوي هاينتس فيشر، و أشار سماحته خلال اللقاء إلى عداء الادارة الاميركية للثورة الاسلامية جراء خسارتها مصالحها في ايران، واصفا تبعية بعض الدول الاوروبية للسياسات العدائية الاميركية ازاء ايران بأنها غير منطقية، وقال: إن النمسا ليست من تلك الدول ومن الضروري للمسؤولين في البلدين التخطيط لتعزيز العلاقات على نحو افضل.

واعتبر قائد الثورة الاسلامية المعظم خلال هذا اللقاء ان الهدف الاساسي لـ "الثورة الاسلامية" هو ضمان الخير والسعادة للشعب الايراني وجميع البشرية في ظل "السير على النهج الالهي، وسيادة العقل والايمان المشفوع بالعمل"، واضاف: طبعاً ان نهجنا الخيّر هذا يواجه أعداء ايضا على المستوى الدولي يحاولون اثارة الحروب والايقاع بين الشعوب، ولكن ايران لديها الكثير من الأصدقاء الجيدين و المتميزين بين الدول والشعوب تربطنا بهم علاقات وثيقة جداً.

ولفت سماحة آية الله العظمى الخامنئي الى العداء غير المنطقي لبعض الدول الاوروبية مع ايران عقب انتصار الثورة الاسلامية وقال: ان "الثورة الاسلامية"، اخرجت ايران بشكل كامل من تحت الهيمنة الاميركية، وهذه القضية هي سبب عداء اميركا مع الجمهورية الاسلامية الايرانية، ولكن تبعية بعض الدول الاوروبية لاميركا بعيد عن العقلانية ويفتقر للأسُس، طبعاً ان النمسا ليست جزءاً من هذه الدول.

وشدد سماحته على أهمية التخطيط لتعزيز علاقات البلدين، و رداً على سؤال الرئيس النمساوي السيد فيشر حول مستقبل العلاقات بين إيران والدول الأوروبية، قال سماحته: لغاية الآن هنالك بعض المقترحات تم طرحها من قبل الدول الأوروبية، ولكن ينبغي أن ننتظر الآثار العملية لهذه التصريحات.

وتابع قائد الثورة الإسلامية المعظم حديثه بالإشارة إلى الممارسات والفساد الذي تثيره الجماعات المنحرفة في المنطقة والتي ترتكبه بإسم الإسلام، وأضاف: إن الإسلام ليس الشئ الذي تُروج له هذه التيارات المعرفة، بل الإسلام يقوم على أسس المنطق الرصين والإيمان والتعقل الراسخ.

وخلال هذا اللقاء الذي حضره الشيخ روحاني رئيس الجمهورية، أعرب الرئيس النمساوي هانتس فيشر عن شكرة لحسن ضيافة ايران، واصفاً مباحثاته مع المسؤولين الايرانيين بأنها كانت جيدة وقال: ينبغي ان نعمل على الحوار لكي نتوصل الى مزيد من الاتفاقات.

وعبّر الرئيس النمساوي عن ارتياحه للنظرة الايجابية لقائد الثورة الاسلامية المعظم فيما يتعلق بالنمسا وقال: ان مباحثاتي مع السيد روحاني كانت مباحثات متميزة ونحن متفائلين ايضاً بالمستقبل، واضاف: اتيحت الآن فرصة جديدة للتعاون المشترك.